

Distr.  
GENERAL

## الجمعية العامة



A/HRC/OM/4/G/2  
26 November 2007

ARABIC  
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان

الاجتماع التنظيمي الرابع

٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧

### رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان من الممثل الدائم لمصر لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تذكرون أنني أحلت إليكم، في رسالتي المؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، الورقة غير الرسمية المقدمة من المجموعة الأفريقية بشأن دور مجموعات المقررين الثلاثية المعنية بالاستعراض الدوري الشامل طالباً إليكم التكرم بأن تعقدوا تحت إشرافكم مشاورات حكومية دولية بشأن المسألة. وقد أبلغتم المجموعة الأفريقية، أثناء الإحاطة التي قدمتموها إليها يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر، أنه ينبغي عقد مزيد من المشاورات بالنظر إلى اختلاف تفسيرات المجموعات الإقليمية المختلفة.

وفي الوقت ذاته، عممت أمانة المجلس، في اليوم نفسه، مذكرة على الدول الأعضاء تُبلغها فيها بإجراء "بروفة نهائية" لاختيار المجموعات الثلاثية في الساعة ١٥/٠٠ من يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، توطئة للقيام، أثناء الاجتماع التنظيمي الذي يُعقد يوم ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، بإجراء عملية السحب الفعلية الخاصة بأول مجموعتين من البلدان سيجري استعراضهما، والانتهاء من العملية يوم ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، بعد استلام ردودهما بشأن أعضاء المجموعتين الثلاثيتين اللتين حُصصتا لهما.

وفي هذا الصدد ترحو المجموعة الأفريقية منكم اتخاذ التدابير المناسبة لتأجيل اختيار المجموعات الثلاثية ريثما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن نطاق وطبيعة دورها من خلال عملية تشاور حكومية دولية.

فالمجموعة الأفريقية لا ترى ما يدعو إلى الشروع في اختيار المجموعات الثلاثية في المواعيد التي أعلنت عنها الأمانة، لا سيما بالنظر إلى أن الدورة الأولى للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل لن تبدأ إلا في نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

والأهم أن المجموعة الأفريقية ترى أن أي مواعيد نهائية تُبلغ بها الدول الأعضاء ينبغي ألا تحدّد سوى استناداً إلى قرارات صريحة من المجلس، أو على الأقل على النحو الذي يوصي به مكتبه. ولم يصدر أي قرار من هذا القبيل عن المجلس، وليس لنا أي علم بأن المكتب قد أبلغ عن صدور أي توصية من هذا القبيل.

وأود أيضاً أن أعتنم هذه الفرصة لأعبر لكم عن موقف المجموعة الأفريقية بشأن الأمور المتصلة بهذه المسألة، وذلك على النحو التالي:

(أ) ينبغي ألا يُطلب إلى البلدان التي يقع الاختيار عليها لكن تعمل في المجموعات الثلاثية أن تحسم أمرها في التو واللحظة وتعلن عن رغبتها أو عدم رغبتها في أن تكون جزءاً من المجموعات الثلاثية التي حُددت لها؛

(ب) من الأفضل أن تتاح لأعضاء المجموعات الثلاثية الذين يقع عليهم الاختيار وكذلك للدول التي يجري استعراض وضعها فترة زمنية مناسبة للإبلاغ عن موقفهم بطريقة تضمن السرية.

وتود المجموعة الأفريقية أن تعرب مجدداً عن الأهمية التي توليها للتوصل إلى اتفاق بشأن هذه المسألة الهامة، التي تعتبرها جوهرية لنجاح عملية الاستعراض الدوري الشامل ومن ثم لنجاح مجلس حقوق الإنسان ذاته، وهو أمر تلتزم به المجموعة الأفريقية، وجميع المجموعات الإقليمية الأخرى بلا ريب.

وأخيراً، سيدي الرئيس، ترحو المجموعة أيضاً أن يجري تعميم هذه الرسالة، وكذلك الرسالة السابقة الموجهة إليكم عن دور مجموعات المقررين الثلاثية، بوصفهما وثيقتين من وثائق المجلس.

(توقيع) سامح شكري  
السفير، الممثل الدائم

-----